جمهورية العــراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية/كلية الآداب

قسم علم الاثــار

الزجاج العراقي في العصر العباسي

بحــث تقدمت به الطالبـة

زينب هاكم جابر

الى مجلس قسم الاثار في كلية الاداب بجامعة القادسية وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في علم الاثار

بــأشراف

الاستاذ : علي كاظم الشيخ

1438هـ 2017م

المبحث الاول

مقدمة تاريخية عن

العباسيين

المحتويات

اسم البحث
الاية القرانية
شكر وثناء
الاهداء
المقدمة
المباحث
- المبحث الاول (مقدمة تاريخية عن العباسيين).
- المبحث الثاني (الطرق الصناعية لصناعة الزجاج).
- المبحث الثالث (القراءه حول مواطن صناعة الزجاج).
- المبحث الرابع (نماذج من الفترة العباسية).
المراجع والمصادر .
الخاتمة

قامت الدولة العباسية على اثر دعاية كبيرة واسعة النطاق استغرقت حوالي ثلث القرن تقريباً فضمنت اليها كل العناصر المعادية للامويين وكلمة الدعوة هي المتعورة بها حديثاً "كلمة الدعاية او الاعلان وقد عرفت الدعاية منذ القدم وان الغرب بأسبقيته لم يعرفها الا في العصور الحديثة

والغرض منها الدعاية هو استمالة عدة فرق سواء كانت فرق شريفة او ملونة الاعلان عن مبدأ او فكرة وتغيير الدعوة العباسية اول دعوة قامت ونظمت جهراً باسم الرضى من ال محمد وتمكنت من اسقاط دولة الامويين[1].

وقد لعبت النقود الدور الاعلامي الهام لذلك حيث شملت بها عبارة مهمة هي لا قل لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة في القربى[2] يدعون فيها ان العباسيين هم اقرباء الرسول (ص) وقد التفت حولهم العلويين[3].

فهذه الدراهم سكت في عام ١٢٩هـ و ١٣٠هـ قبل اعلان الثورة العباسية بحوالي ثلاث سنوات وكانت المسكوكات سباقة في ذلك[4].

---

(١) محمود احمد عبد العزيز، في التاريخ العباسي ص ١٣٠، ١٣٢ هـ - ١٣٢ هـ، اطروحة كلية الآداب، جامعة الموصل، ص ٢٢، مكتبة الجامعي الكريتي، ص أ.

- القرآن الكريم، سورة الشورى، اية ٢٣.

(٢) جعفر، ناهض عبد الرزاق، المسكوكات، الكويت، ١٩٨٢.

(٣) رمضان، عاطف محمد منصور، موسوعة النقود في العالم الاسلامي، مج ١، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٢٠.

والقادر القائم ومتوسط حكمهم هو ٤٤ سنة وتوفي وجاء بعد هذا الدور اخر من سنة ٤٢٢ هـ - ٤٥٠ هـ)[1].

وهي السلطة السلجوقية التي سيطرت على الخلافة العباسية مثل سيطرة البويهيين عليها وكانت النقود سباقة في ذلك من خلال ضرب القاب السلاطين السلجوقيين الرنانة وحذف اسم الخليفة من بعض المسكوكات هذا هو الدليل القاطع لسيطرتهم التامة على أمور الخلافة[2].

ومن خلفاء هذا الدور (المقتدي، المستظهر بالله، المسترشد بالله، الراشد بالله، المقتفي بالله، المستنجد بالله، المستضيء بالله) ومتوسط حكمهم نحو

عشرين سنة ولهذا يمكن ان نقول بان الدولة العباسية مرت بعده ادوار وبصورة تباينت من عصر القوة والعمل الى عصر الاستبداد من الاتراك والسلجوق والبويه[3].

---

(١) الحسن، المصدر السابق، ص٦

(٢) رياض، اسحاق محمد، تطور النقود الإسلامية حتى نهاية عهد الخلافة العباسية، عمان، ٢٠٠٨، ص٤٤.

(٣) الخضري، المصدر السابق، ص٤٥.

المبحث الثاني

الطرق الصناعية لصناعة الزجاج

١- الضغط على القالب:
عرف الإنسان استعمال القالب منذ القدم حيث استخدمه في صنع الدمى الطينية والآلات والأدوات ولهذا فإن أول طريقة استخدمت لصنع الأواني الزجاجية هي طريقة الضغط على القالب.

والطريقة هي أنه بعد تحويل خلط المواد الزجاجية الى عجينة في الفرن توضع العجينة على القالب أو فيه ويضغط بها على جوانبه اما القناني فقد صنعت بهذه الطريقة أيضا الا أن قوالبها كانت مزيجا من الرمل والطين يسهل تفتيته واخراجه من القنينة بواسطة الماء والحفر وهذه هي الطريقة التي سبق أن ذكرناها بأسم « القوالب الرملية ».

وتحسنت أشكال الآنية المصنوعة بطريقة الضغط على القالب وانتظمت جوانبها وحافاتها منذ النصف الثاني من القرن الاول ق.م عندما حدث تطور مفاجئ في عملية الضغط بالقالب في مصر. وهذا التطور الذي مصدره كان تطورا مزدوجا باستعمال القمبة واستعمال الصقل والتلميع[1]. ولقد وجد أيضا ان اعادة تسخين الآنية الزجاجية في النار يكسبها لمعانا خاصا.

وتطور استعمال القالب مع تطور الصناعة فأصبح استعماله مقرونا.

---

(١) عبد الخالق، هناء، الزجاج الاسلامي في متاحف ومخازن الآثار في العراق بغداد، سنة ١٩٧٦، ص ٣ ـ ٤.
- وهذا ما عمل الاسكندرية مركزا مهما في صناعة الزجاج وانتجت في القرن الاول ق.م او قبل هذا بقليل كميات كبيرة من الأصناف الجميلة خصوصا الكاسات التي انتجها العمال الاسكندرانيون في كل مصر وايطاليا بعد سنة ٣٠ ق.م.

باستعمال طريقة النفخ و لقد وصلتنا بعض القطع من واسط وسامراء و غيرها من المناطق صنعت بطريقة القالب وسويت زخارفها أو سطوحها الخارجية بطريقة القلع ومن أهم مثلقاهر الكاسات التي جاءتنا من مختلف المناطق الأثرية الإسلامية منها الكأسة .

ج- القطع البارد:

ويسبق استخدام القالب في الصناعة قدماء طريقة القطع البارد، إذ استخدمت كأول طريقة صناعية مارسها الإنسان حينما كان يهيئ الصخور والأحجار الطبيعية لاستعمالها وذلك بتقطيعها وتشكيلها حسب الرغبة.

وكان استعمال الزجاج الطبيعي «البركاني» قد سبق استعمال الزجاج المصنوع بفترة وكان استعماله بعد قطعه وتشكيله.

ويمكن أن يعزى الزجاج ويلمع بواسطة طرق قطع الحجارة التي استخدمت في زمن لا يقل عن الألف الرابع ق.م في مصر والعراق(1) فالجواهرات والأختام المنقوشة وخرزات القلائد كانت منذ ذلك الزمن المبكر تقطع من الأحجار الملونة القوية والبلور الصخري والديواريت(2).

والمقصود بالقطع البارد هو أن تصهر المواد الكتلة وبعد أن تبرد هذه الكتلة يصنع منها الشكل المطلوب بقطع جوانبها وأطرافها. واستخدم الفنانون المسلمون هذه الطريقة إلا أنها لم تستخدم منفردة في زخرفة الزجاج بعد أن كان الإناء يصنع بطريقة النفخ أو القالب المنفوخ كان يقطع من بعض جهاته أو أن الوجوه لا تكون مستوية فتقطع لتساوي وهناك الكثير من هذه المجموعة.

---

(1) عبد الخالق، المصدر السابق، ص 44.

(2) لقد وجد بتري في موقع تل العمرنة قطعا كثيرة بينها قاعدة لرأس تمثال يتوسط عنخ آمون من الزجاج غير أنه لا تعرف أية زجاجية من الألف الثاني ق.م صنعت بطريقة القطع البارد وأقدم إناء من الزجاج المقطوع المؤرخ وجد في تيرود عليه اسم سرجون الثاني 722 ق.م.

ودليل وجود حبات أكبر المحلية باللون الأزرق لكي يشبه الفيروز و قد عثر في مقابر جزره على حلية صغيرة من مادة التزجيج الأزرق الداكن تقليد اللازورد (١) وأنهم في الفترة الجزرية زججوا الكوارتز أيضا (٢).

وتقول الدكتورة مرجريت مري عن صناعة الزجاج في مصر: أنه لم توجد الأواني الزجاجية الإناء حتى السلالة الثامنة عشر حيث يكون من الواضح انه لابد وان كان يتورد من بلاد كانت بينها وبين مصر صلات قوية (٣).

(١) عبد الخالق، هناء، المصدر السابق، ص ١٦
- لا نعتقد ان اختيارهم لهذا اللون هو تقليد حجر اللازورد بل من عرفوه وجود مواد تلوين في الرمل المستعمل في هذه الخلطة (صنع الخرز).
(٢) وجد في الصور المرسومة على جدران المقابر بني حسان تعود للسلالة الثانية عشر نحو (١٨٠٠ ق.م) رجال ينفضون في قمتان في نهايتها كتل.
(٣) مري مرجريت، المصدر السابق، ص ٤١١.

٢- النفخ الحر :

استخدم الصناع المسلمون بكثرة ومهارة هذه الطريقة لصنع الأواني الزجاجية وذلك باستخدام أنبوب معدني تلتقط بنهايته العجينة الزجاجية من الكورة و ينفخ بعد ذلك من النهاية الخالية للأنبوب ، فيدفع الهواء المضغوط في وسط العجينة جوانبها الى الخارج فتشكل الاناء المطلوب .

و هذه الطريقة مازالت شائعة و تستعمل أحيانا في صناعة التحف الزجاجية ذات الاشكال الجميلة .

وقد استخدمت هذه الطريقة الاساسية في صنع الزجاج لاول مرة حوالي القرن الاول ق.م وكان اختراعها ثورة في هذه الصناعة ويظن انها استخدمت لاول مرة في سوريا (١) . الا ان تحليل لزجاج عراقي من نفر يعود تاريخه الى سنة ٥٠٠ ق.م قد أجرى و ظهر من هذا الزجاج « وهو كسر من آنية » ظهر من مظهره وسحكه ان هذه الكسرات لآنية مصنوعة بطريقة النفخ وليس تصنع بطريقة التشكيل حول القالب و هذا بلا شك يلغي الرأي السائد عن هذا النوع من الزجاج المصنوع الذي هو القرن الاول ق.م (٢)

وقد كان الاختراع بسيطا لدرجة ان كل ماحصل في هذه الصناعة هو احلال الانبوب المجوف محل الانبوب الحديدي الذي كان يستعمل سابقا لالتقاط العجينة الزجاجية و هذا الانبوب ينفخ الهواء بواسطته وسط العجينة الزجاجية فتدفع الجوانب و تتشكل الاناء .

---

(١) زهدي بشير « لمحة عن تاريخ الزجاج القديم وروائعه في المتحف الوطني بدمشق » مجلة الحوليات الاثرية العربية السورية م ١٠ سنة ١٩٦٠ ص ١٢٢

- حسني الاسكندراني ، حسن ، صناعة الزجاج ، مجلة العمارة م ٤ عدد ٥-٦ ص ١٧٥ .

(٢) عبد الخالق ، المصدر السابق ، ص ٤٦ .

٤- النفخ في القالب:
ان هذه الطريقة أساسها النفخ ولكن بدلا من أن تكون الكتلة الزجاجية في النهاية الحرة من القصبة المستخدمة في الصناعة حرة توضع في قالب وينفخ في داخله فتتخذ جدران العجينة شكل هذا القالب وتكون الاواني المصنوعة بهذه الطريقة أكثر انتظاما من الاواني المصنوعة بطريقة النفخ الحر وفي القالب أكثر سمكا أيضا(١).

والأمثلة على هذه الطريقة الصناعية من الزجاج الاسلامي كثيرة ففي الخزانة الثامنة عشر بالمتحف العراقي كسرة من قعر اناء مهداة من متحف الفن الاسلامي بالقاهرة مصنوعة بالقالب المزخرف بطريقة التضليع و كذلك كسرة من واسط مصنوعة بالقالب المزخرف بزخارف بديعة جدا(٢).

ولا يعرف متى ظهرت هذه الطريقة الأن اقدم النماذج المصنوعة بطريقة النفخ في القالب الموجودة لدينا تعود الى العصور الأسلامية الاولى.

---

(١) عبد الخالق، هناء، الزجاج الاسلامي، المصدر السابق، ص ٤٦.
- وقد يغني هذه الالات بدون تغير حتى الوقت الحاضر والتغير الذي طرأ عليها في المكائن والتي تزيد من التقاوة في الطراز والوفرة في العدد بها قواسع مثل هذه المواد كالقناني والمصابيح الكهربائية... الخ.
(٢) عبد الخالق، المصدر السابق، ص ٤٧.
- هناك طريقة اخرى هي صناعة الميز على الاسلاك لرتصلتا من العهد.

الزجاج هو مادة صلبة شفافة تنتج من خلط الرمل والحجر الجيري وكربونات الصوديوم إضافة لبعض الأكاسيد أحياناً، لغرض التلوين في الغالب ثم صهرها جميعاً في أفران ذات حرارة عالية فتتحول هذه المكونات الى عجينة في الأماكن تشكيلها حسب الرغبة و(1).

ولكن لابد أن البحث في تاريخ صناعة الزجاج لا بد ان نعرف القصة التي رواها بلينيوس في القرن الاول للميلاد في كتابه «التاريخ الطبيعي» عن أصل الزجاج.
ذكر هذا المؤرخ أن تجاراً فينيقيين (2). جنحوا على شاطئ نهر وطهو لطعامهم على قطع من النطرون كانت معهم وفي الصباح وجدوا ان الرمل والصودا الذين تتكون منهما تلك القطع قد اتحدا وكونا مادة زجاجية

أن هذه القصة الخرافية وبما كانت فيها أعداد واغلة في التقدم فرغم أن الزجاج يحتاج لدرجة حرارة تعادل ١٠٠٠ درجة مئوية، وهي التي تنقل في الوقت الحاضر الان اول عجينة زجاجية قد تم صنعها تحت درجة حرارة أقل من هذه ولكنها كانت عجينة غير متجانسة الأجزاء وتدعى «الفرت»(3).

---

(1) عزبال، محمد شفيق «الاشراف»: الموسوعة العربية الميسرة (دار القلم ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦٥، ص ٩٢٠
(2) زهدي، بشير «لمحة عن تاريخ الزجاج القديم وروائعه في المتحف الوطني بدمشق» مجلة الحوليات الاثرية العربية السورية، م ١٠، ١٩٦٠، ص ١٠٣ مطبعة مديرية الآثار السورية بدمشق.
(3) عبد الخالق، هناء: «الزجاج الاسلامي في متاحف ومخازن الآثار في العراق، بغداد سنة ١٩٧٦، ص ١٤.

وقبل أن يعرف الانسان صناعة الزجاج استعمل الزجاج البركاني الطبيعي لآلاف من السنين و هو زجاج يختلف قليلا في التحليل عن الزجاج المصنوع (1).

و هناك نظريات متباينة عن البلد أو الموطن الاول الذي عرف صناعة الزجاج مازال متكلة تدور حول مناقشات الباحثين وذلك يعتمد على معرفة أقدم محل لصناعته على أقدم لقى زجاجية ، وان هذا المحل يتارجح بين ثلاثة أقطار هي العراق و مصر و الشام ويكاد في الوقت الحاضر يحصر بين مصر و العراق.

- النظرية الاولى:

ومن الباحثين من يرى أن صناعة الزجاج عرفت لاول مرة في مصر التي عرفت تركيبه و صناعته ويقول اصحاب هذه النظرية ان المصريين تعلموا أول الامر صنع « التزهيج المعتم » و الذي استعملوه في اكساء بعض المنتجات الصغيرة الصخرية ، وكان ذلك في حدود سنة ٣٠٠٠ قبل الميلاد. ثم اكتشفوا بعد بضع مئات من السنين ان التزهيج يمكن ان يكتفى لدرجة لا يحتاجون معها استعمال مادة تندره. فعملوا على تقطيعه الى قطع صغيرة استخدموه بشكل مستقل كحلي او استعملوه في تغطية بعض المصنوعات الاخرى. ثم تعلموا فيما بعد صنع العجينة الزجاجية لتستخدم في صنع بعض الاواني الزجاجية البسيطة و الذي ساعد على بلورة هذه النظرية توفر المواد الاولية اللازمة لصناعة الزجاج من جهة و ثم توفر الغابات الكثيرة التي يمكن ان يستفاد منها للحصول على الوقود اللازم من جهة اخرى.

---

(1) عبد الخالق ، المصدر السابق ، ص ١٢

ومع ذلك فلم يعثر على الأواني الزجاجية إلا نادراً في وادي النيل قبل عصر الأسرة الفرعونية الثامنة عشر (١٥٨٠-١٣٠٨ ق.م)(١).

ويذكر هاينز في كتابه عن الزجاج أن أول منح له في مصر يعود إلى أي تأثير خارجي إلى دلتا مصر بأنه تتألف من غابات كثيرة أي أن الوقود متوفر.

ويتفق كل من العالم ساريتون ومورجينث مري(٢) في أن التزجيج كان شائعاً في مصر في الفترة البدارية (٣)

---

(١) مري مورجينث، مصر ومحيطها القديم، ترجمة حرم كمال ومراجعة بخيت ميخائيل ابراهيم ومصر لجنة البيان العربي في سلسلة الألف كتاب ١٩٥٨، ص ١٤.
- عبد الخالق، حماد، المصدر السابق، ص ١٩٤.
(٢) زهدي، بشير، المصدر السابق، ص ١٠٣.
(٣) الفترة البدارية من العصر الحجري الحديث - أواخر الألف الخامس ق.م.

النظرية الثانية :-

توجد عدد من الأدلة على قيام هذه الصناعة في عهد مكر.

من الأدلة الاثرية مما يكفي للاعتقاد بشهرة صناعة الزجاج في العراق عصا زجاجية خضراء وجدت في حفائر مدينة (اشنونة) (١) «تل أسمر حاليا» في العراق وربما كانت أقدم من ٢٦٠٠ سنة ق.م ووجدت قطعة من الزجاج الأزرق في أريدو وتعود الى ماقبل سنة ٢٢٠٠ ق.م (٢).

ومن الادلة الاخرى الخرزات التي وجدت تحت عتبات الابنية التي شيدها الملك اورنمو السومري مؤسس سلالة أور الثالثة (٢١٠٠ الى ١٩٤٥ ق.م) في مدن العراق القديمة وهذه الخرزات من عجينة من المواد الاساسية التي تدخل في صناعة الزجاج وهي بنفس الوقت صفاية بداية الترجيع خضراء (٣).

---

(١) عبد الخالق ، المصدر السابق ، ص ١٨.
- يقع هذا التل بالقرب من مجرى نهر ديالى على نحو ٦٠ كلم شمال شرق بغداد.
(٢) عبد الخالق ، المصدر السابق ، ص ١٨.
- أسم خرائبها اليوم (ابو شهرين) غربي مدينة الناصرية في جنوب العراق.
(٣) عبد الخالق ، المصدر السابق ، ص ١٨.
- د. فرج بصمة جي «نفر» نشرة مديرية الآثار العامة ١٩٦٢.

وكما وجدت وجوه للآلهة عشتار في تل الرماح (الذي يمثل العهد الآشوري الوسيط) من المادة نفسها وصنعا من الطين المحمور أيضا بمادة تزجيج رمادية اللون (1)، و التزجيج كما أسلفنا، هو استعمال المواد الزجاجية كغطاء خارجي لتغطية سطوح المواد المصنوعة من مادة أخرى.

بدئ باستعماله في سنة 3000 ق.م وربما أقدم من ذلك في كل من العراق ومصر.

ولا تفوتنا الإشارة إلى أحد الرقم الطينية الذي يوجد في تل عمر «في سلوقية» (2)، لما له من أهمية كبيرة، و هو صورة رخص القرن السابع عشر ق.م فيه معلومات واو مرفق بالغة الأهمية عن صنع الزجاج والذي يعتبر اول سجل معروف من نوعه.

وثانية بعد فترة طويلة عدة رقم طينية من مكتبة آشوربانيبال التي وجدت في نينوى (669 - 625 ق.م) تتعلق أيضاً بتحضير الزجاج.

---

(1) عبد الخالق، المصدر السابق، ص 18.
(2) نفس المصدر ص 19.

وكذلك جميع قناني العطر الاسلامية ذات الشكل المنشوري الا ان المسلمين استخدموا هذه الطريقة منفردة في صنع الاواني ذات الشهرة العالمية المصنوعة من البلور المعشق والمزوقة بأسم أقداح القديمة هيدويج (١).

(١) حسن، زكي محمد، اطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الاسلامية، مطبعة جامعة القاهرة ١٩٥٤.

النظرية الثالثة :-

يرى اصحاب هذه النظرية أن سوريا (ويضمنها لبنان وفلسطين) هي المركز الاول لصناعة الزجاج ومن هؤلاء المؤرخ العربي المعاصر فيليب حتي (١) اذ يرى أن شمال سوريا كان مركزاً هاماً لفن الطلاء الزجاجي (٢) ومنه

انتقلت هذه الصناعة في نهاية الالف الرابع قبل الميلاد. ويضيف اصحاب هذه النظرية ان صناعة الزجاج انتقلت من سوريا الى جزيرة (كريت) في البحر المتوسط ومنها اتجهت جنوباً الى مصر الفرعونية.

---

(١) حتي، فيليب: تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين ص ٩٢ و ٩٦ سنة ١٩٥٨.
- عبد الخالق، المصدر السابق، ص ١٢.

(٢) المقصود بالطلاء الزجاجي المادة الزجاجية التي كانت تطلى بها الاواني الفخارية واحياناً الحجرية وقد عرف الانسان كيف يطلي بالمادة الزجاجية اي التزجيج عندما توصل الى معرفة صنع الاواني الزجاجية وهو اول ما تم صنعه في هذه المرحلة المتقدمة لاعطاء الاواني مظهراً اجمل ولكنها غير صريحة

ويعتقد أيضاً أن الأواني المزججة الموجودة في قبور الفراعنة الأولين في عبيدوس أتت من الأواني مستوردة لأنها تبدو شبيهة بتقاليد سورية الشمالية. ويرى هذا المؤرخ أن الكنعانيين اشتهروا بصورة خاصة بصناعة الزجاج. ويرى ايضاً أن الفينيقيين (سواء هم الذين اكتشفوا الزجاج أم المصريين) كانوا يتاجرون بالزجاج المصنوع في مصر والمصنوع في فينيقية وكانوا يلونونه ويتقنون صنعه وقد وجدت في أماكن مختلفة من سورية ولبنان كتل من الزجاج الخام تشير الى وجود صناعة محلية (1).

اما التقيات الأثرية فقد أكدت، كما الآن، استبعاد سوريا من هذا المجال و أظهرت أن مصر أو العراق، استناداً الى قطع قليلة بتاريخ متقارب في كلا البلدين، هما البلدان اللذان نشأت في احدهما صناعة الزجاج لاول مرة وهذه النظرية اضعف النظريات الثلاث.

---

(1) زهدي، المصدر السابق، ص ١٠٣.
- عبد الخالق، المصدر السابق، ص ١٠.
- حتي، فيليب، المصدر السابق ص ٢٩.

نماذج من الزجاج

العباسي

المصادر والمراجع

١- الحسن، حسن، الدولة العباسية، مكتبة النهار، ط ١، ج ١، ٢٠٠٩م.

٢- الخضري، محمد، الدولة العباسية، مراجعة، حنادي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط ٤، ٢٠٠٤م، ١٤٢٤هـ.

٣- حسن، زكي محمد، أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية، مطبعة جامعة القاهرة ١٩٥٦.

٤- حسني الاسكندراني، حسن، صناعة الزجاج، مجلة العمارة، م ٤.

٥- حتي، فيليب، تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين، ستة ١٩٥٨.

٦- رفقي، نادية عبد الرزاق، المسلوتات، الكويت، ١٩٨٢.

٧- ز. فرح بصمة على «دنف» نشرة مديرية الآثار العامة ١٩٦٢.

٨- رمضان، عاطف محمد منصور، موسوعة النقود في العالم الإسلامي، ج ١، القاهرة، ٢٠٠٢.

٩- زهدي، بشير، بحث عن تاريخ الزجاج القديم وروائعه في المتحف الوطني بدمشق، مجلة الحوليات الأثرية العربية السورية، م ١٠، سنة ١٩٦٠.

١٠- عبد الخالق، هناء، الزجاج الإسلامي في متاحف ومخازن الآثار في العراق بغداد، سنة ١٩٧٦.

١١- غربال، محمد شفيق، «الأشراف»، الموسوعة العربية الميسرة (دار القلم ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦٥

١٢- محمود، احمد عبد العزيز، في التاريخ العباسي، ١٣٢هـ ١٤٢هـ - ٧٤٩م ٨٦١م، كلية الآداب، جامعة الموصل، ١٤١٠، مكتبة الجامعة الحديثة.

١٣- هوي، مرجانة، نصر، محمد، الفاخر، تر، جعفر محرم كمال، مراجعة كتب فضائل ابراهيم وسرجنة البيان العربي في رسالة الأنبياء، بغداد، ١٩٦٠.

الخاتمة :

بعد الانتهاء من البحث توصلنا بأن المنسوجات الإسلامية كانت من المقتنيات الرائجة في الدولة العربية الإسلامية وكان لها الدور البارز في المقتنيات الأخرى وقد كان الصانع الإسلامي يهتم بإضفاء الطابع الإسلامي المتميز من رسوم وزخارف مرت من قبل الإسلام وقام الفنان بإضفاء بعض الرسومات التي لا تتنافى مع الدين الجديد

وقد وصلت البنا قطع نسيجية مهمة مكتوبة بالخط العربي وبأنواع الخطوط وخاصة الكوفي موزعة على المتاحف العالم ولا يفوتني أن اذكر بأن المنسوجات من المواد العضوية التي دائما قد تكون قسم منها تالف او تالف كلياً وذلك لسوء خزنها او تعرضها للرطوبة وغير ذلك .

وقد الفت البحث ببحث الصور للمنسوجات المكتوبة بالخط العربي ومن الله التوفيق .

الباحثة .